



حفلت الصحف العربية الصادرة، السبت، بطائفة متنوعة من قضايا المنطقة، ومن تلك الساخنة بُرِزَ الملف السوري بجانب ملابسات اغتيال، العميد وسام الحسن، رئيس فرع المعلومات في جهاز الامن الداخلي اللبناني.

القدس العربي

الأسد الجريح يضرب في لبنان؟

وفي مقالة لرئيس تحرير الصحيفة اللندنية، كتب عبدالباري عطوان: الأسد جريح ومحاصر يواجه ثورة مسلحة داخلية، ولذلك ليس من المستغرب أن يخبط غربا في لبنان، وشمالا في تركيا، فهو لا يريد أن يسقط وحده، أو يترك أعداء يحتفلون بسقوطه.

نقول هذا الكلام بمناسبة السيارة المفخخة التي نجحت في تفجير أحد أعداء سوريا العميد وسام الحسن رئيس فرع المعلومات في جهاز الامن الداخلي اللبناني، وتشير كل أصابع الاتهام إلى سوريا بالوقوف خلفها.

السيد سعد الحريري رئيس تيار المستقبل اتهم الرئيس بشار الأسد شخصيا، وفعل السيد وليد جنبلاط الزعيم الدرزي الشيء نفسه، بل وذهب إلى ما هو أبعد من ذلك عندما قال إن الرئيس السوري أحرق سوريا ويريد احراق لبنان أيضا.

الشرق الأوسط

العميد وسام الحسن.. سقوط "العقل الأمني" ... كشف 30 شبكة تجسس إسرائيلية.. وشبكة سورية يقودها سماحة

وبدورها تناولت الصحفية السعودية مقتل الحسن وكتبت: لم يكن بعد ظهر أمس هو الموعد الأول للعميد وسام الحسن مع الموت، فقد أخلف موعده معه أول مرة عندما تخلف عن موكب رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري في الأولى من بعد ظهر 14 فبراير (شباط) 2005 بسبب خصوصه لامتحانات جامعية، ثم نجا بعد ذلك التاريخ عدة مرات من محاولات اغتيال كشفت قبل تنفيذها، قبل أن ينجح المخططون للجريمة في تنفيذها بعد ظهر أمس. وارتبط اسم الحسن بتوفيق الكثير من الشبكات التجسسية الإسرائيلية بلغ عددها 30 شبكة، بالإضافة إلى تمكنه من توقيف الوزير السابق ميشال سماحة منذ نحو شهرین، ولسخرية القدر فإن عملية الاغتيال تمت في مكان قريب جداً من منزل سماحة الذي تقول التحقيقات إنه سلم المتفجرات للمخبر ميلاد كفوري في مرأبه.

والعميد الحسن، المعروف بحسه الأمني العالي، كان شديد الحذر في التنقلات، وكان يغير مكان إقامته أكثر من مرة حيث يبيت معظم لياليه في مكتبه في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، واللافت أنه كان قد عاد لتوه من رحلة خارجية قادته إلى باريس ثم برلين قبل أن يعود إلى بيروت ليلة أول من أمس، حتى إن الكثير من يعرفونه شكوا بخبر اغتياله على اعتبار أنه كان في الخارج. واللافت أن ملابسات هذه الجريمة تشبهت مع جريمتي اغتيال النائبين جبران تويني وأنطوان غانم عامي 2006 و2007 حيث عادا ليلاً إلى بيروت وأغتيلوا في اليوم التالي.

الشروع

وفي الشأن ذاته، كتبت الصحفة المصرية تحت عنوان: "نائب الرئيس السوري السابق: الأسد تخلص من العميد الحسن لطمس جرائمه" ... صرخ عبد الحليم خدام - نائب الرئيس السوري السابق، أن قتل العميد وسام الحسن رئيس فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي، قرار مُعد له سلفاً من قبل نظام بشار الأسد.

وأكذ خدام في تصريح لقناة العربية الإخبارية (متحدثاً من باريس) أمس أن "تخلص بشار الأسد من العميد وسام الحسن، نفذ لطمس جرائم النظام السوري في لبنان، ومن أجل إحداث ذُعر بالأوساط اللبنانية، والتخلص عن دعم المعارضة في سوريا.

السياسة

قدموا طلبات لجوء إلى موسكو... 150 ألفاً من مؤيدي نظام الأسد قد يغدون إلى روسيا مع سقوطه

من جانبها رصدت الصحفة الكويتية الأوضاع في سوريا ونشرت: كشف تقرير للمعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية أن نحو 150 ألفاً من السوريين قد يغدون إلى روسيا مع سقوط نظام الرئيس بشار الأسد.

وبحسب التقرير الذي نشرته صحفة "ورلد تريبيون" الأميركيّة على موقعها الإلكتروني، أمس (الجمعة) فإن روسيا تلقت فيضاً من الطلبات على الأقل من 150 ألف شخص عرفوا أنفسهم على أنهم أتباع لنظام الأسد.

و جاء في التقرير أن عشرات الآلاف من حالات الزواج تمت بين الروس وال Syrians بالإضافة إلى عرق الشركس الذين وصل أجدادهم إلى سوريا قبل أكثر من 150 سنة ويعتبرون من مؤيدي الأسد السنة.

وذكر المعهد الدولي في تقريره أن موسكو تشعر بالقلق إزاء احتمال انتقال الشركس من سوريا إلى جمهوريات الحموية في شمال القوقاز، حيث يقطن أقاربهم الروس فيها.

وأضاف التقرير، الذي يحمل عنوان "روسيا والموقف السوري: مبادئ المصلحة الخاصة"، أن "هذا هو السبب الرئيسي

للضغط وأن مثل هذا التحرك من شأنه أن يضغط على حركة أسواق العمل والموارد الحكومية في شمال القوقاز".

المصادر: